

تفسير غريب القرآن

[550] (عهن) العهن: الصوف المصبوغ، قال تعالى: * (وتكون الجبال كالعهن المنفوش)

- * (1) شبه الجبال بالصوف المصبوغ لأنها ألوان، وبالصوف المنفوش منها لتفرق أجزائها النوع التاسع عشر (ما أوله الغين) (غبن) * (يوم التغابن) * (2) يوم يغبن فيه أهل الجنة أهل النار وأهل الغبن: أهل النقص في المعاملة، والمبايعة، والمقاسمة ف قوله: * (يوم التغابن) * (3) مستعار من تغابن القوم في التجارة، وعن النبي صلى الله عليه وآله: ما من عبد يدخل الجنة إلا أرى مقعدة من النار ولو أساء ليزداد شكرا، وما من عبد يدخل النار إلا أرى مقعده من الجنة ليزاد حسرة، وهو معنى * (ذلك يوم التغابن) * (4) فيظهر في ذلك اليوم الغابن، والمغبون، فالتغابن فيه: هو التغابن على الحقيقة لا التغابن في أمور الدنيا وإن عظمت وجلت. _____ 1 - القارعة: 5، 2، 3، 4 - التغابن: 9. (*) _____